

مواعيد من ارتبط بهن، يتفرس في ملامحهن عند ظهورهن، إذا لمح
أى تغيير يستفسر، يبدأ حواراً، يسأل فيه ويجيب، يغير صوته،
يبدل إيقاعه .

أحياناً يسأل نفسه، هل ما يقدم عليه طبيعي؟

يجيب بتساؤل: وما هو الطبيعي؟

ينتهى إلى القول بأنه ما اجتمع عليه الناس، لكنه لا يقتنع، يلوح
بيده، إنه ما يريح كل شخص .

إذن . . لماذا يهاجم فيروز؟ لماذا يتخذ منه موقفاً حاداً؟

هل لأنه معروف بشذوذه أم لأنه وصل إلى منصب حساس؟

كل شخص حر في نفسه، في جسده، لكن عند اختيار المسئولين في
المواقع الحساسة يجب التدقيق .

أى تدقيق؟

هل يضحك على نفسه؟

التدقيق فى أى شىء؟

ألا يعلم أن الأولوية للمعطوبين خلال الحقبة الأخيرة؟

مشكلته أن ظاهره مستقيم، سليم طبقاً للأعراف البالية، فلم تحم
حوله شبهة ولم تسجل عليه مخالفة، مثله مرغوب بالنسبة للقوانين
الأولى التى ما تزال مطبقة، سارية، ولكنها ليست من مرجحات
الصعود والترقى .